



الكرسى الرسولى

سېسنرف ابابل اءسادق ءملك

سكئالملا ريشبءلءالص يف

2023 ربمءبءس/لولى اء 17 ءءال موى

سءطب سىءقلا ءءاس يف

[Multimedia]

أبها الإءوء والأءواء الأءزاء، صباء الأءرا!

إنءل الوم يكلمنا على المءءرة (راء مءى 18، 21-35). سأل بءرس يسوع: "يا رب، كم مرءة ىءطأ إلى آءى وأءفر له؟ أسبع مرءات؟" (الآءة 21).

رقم سبعة، فى الكءاب المءءس، هو رقم بءشر إلى الكءال، لءلك كان بءرس كرىماً ءءاً فى افتراءاء سؤاله. لكن، ءهءب يسوع أبءء من ءلك وأءابه: "لا أقول لك: سبع مرءات، بل سبعىن مرءة سبع مرءات" (الآءة 22). أى، قال له إنه عءءما نءفر ىءب ألا نءسب، وأنه ءسن أن نءفر كل شىء وءائماً! ءماماً كما ىصنع الله معنا، وكءلك المءءوون إلى منء المءفرة باسم الله فهم مءءوون إلى المءفرة ءائماً. أقول هذا للكهنة والءىن ىسمعون الاعءراءاء: اغفروا ءائماً كما ىغفر الله.

ءم أوءء يسوع هذه الءققة بمءل، وفىه أرقام. أءفى ملك ءاءمه من ءبىه وقءره ءشرة آلاف وءنة، بعء أن سأل: إنه مبلء طائل كبرى ءءاً، ىءراوء بىن مائىن وءمسماة طىن من الفضة! كان ءبناً من المسءءل على الءاءم أن ىسءءه، ءءى لو عمل طوال ءىائه: لكن ءلك السبء، الءى ىءكرنا بأبىنا (السماوى)، أءفاه لأنه "أسءق علىه" فقط. (الآءة 27). هذا هو قلب الله: ىغفر ءائماً لأن الله رءىم. لا ننس كيف هو الله: إنه قرب ورحىم وءنان. هذا هو الله، هذه هى طرىقه. لكن هذا الءاءم، الءى أءفى من ءبىن، لم ىرحم رفىقه الءى كان مءبناً له بمائة ءىنار. هذا المبلء أىضاً مبلء كبرى، وبعاءل ما ىقارب ءءل ءلاثة أشهر - وكائنا نقول إن مءفرءنا بعضنا لبعض مكلفة! -، لكن لا ىمكن مءارءه على الإءلاق بالمبلء السابق الءى سامءه به سبءه.

رسالة يسوع واءءة: الله ىغفر بلا ءساب، وفوق كل قىاس. هكذا هو الله، ىعمل بءافع المءبة ومءاناً. الله لا ىمكن سراءه، الله ىعطى مءاناً، كل شىء مءاناً. نحن لا ىمكننا أن نعوّصه، لكن عءءما نغفر لأءبنا أو لأءءنا، فنءن نءءى به.

2
لنسال أنفسنا، إذا: هل أوْمَن أنِّي تلقيتُ من الله عطيةَ المغفرة، ومغفرةَ كبيرة؟ وهل أشعر بالفرح لِعلمي أنه مستعدٌّ دائماً لأن يغفر لي عندما أقع، حتّى لو لم يغفر لي الآخرون، حتّى حين لا أستطيع أنا نفسي أن أغفر لنفسي؟ هو يغفر: هل أوْمَن أنه يغفر؟ ثمّ: هل أعرف أن أغفر أنا بدوري لمن أخطأ إليّ؟ في هذا الصّد، أودّ أن أقترح عليكم تمريناً صغيراً: لنحاول الآن، كل واحدٍ منا، أن نفكّر في شخصٍ أساء إلينا، ولنطلب إلى الله القوّة لنغفر له. ولنغفر له محبةً للرّب يسوع: أيّها الإخوة والأخوات، هذا يفيدنا، ويعيد السّلام إلى قلبنا.
لتساعدنا مريم، أم الرّحمة، لنستقبل نعمة الله ولنغفر بعضنا لبعض.

صلاة التّبشير الملائكيّ

بعد صلاة التّبشير الملائكيّ

أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء!

سأذهب يوم الجمعة إلى مرسيليا للمشاركة في اختتام لقاءات البحر الأبيض المتوسط، وهي مبادرة جميلة تُقام في مدن مهمّة في البحر الأبيض المتوسط، وتجمع القادة الكنسيين والمدنيين لتعزيز مسارات السّلام والتّعاون والتّكامل حول البحر الأبيض المتوسط، مع إيلاء اهتمام خاصّ لظاهرة الهجرة. إنّه تحدّيّ صعب، ليس سهلاً، كما نرى أيضاً من أخبار الأيام الأخيرة، ولكن يجب مواجهتها معاً، لأنّها ضروريّة لمستقبل الجميع، ولن يكون مستقبلنا زاهراً إلاّ إذا بنينا على الأخوّة، ووضّعنا الكرامة الإنسانيّة، والنّاس كلّ واحد بشخصه، في المكان الأوّل، ولا سيّما أكثرهم حاجةً. وبينما أطلب منكم أن ترافقوا هذه الرّحلة بالصّلاة، أودّ أن أشكر السّلطات المدنيّة والدينيّة، وكلّ الذين يعملون لتحضير هذا اللقاء في مرسيليا، المدينة الغنية بالشّعوب، والمدعوّة إلى أن تكون ميناء الرّجاء. ومن الآن أحبّي جميع السّكان، في انتظار لقاء العديد من الإخوة والأخوات الأعزّاء.

وأتمنّى لكم جميعاً أحداً مباركاً. ومن فضلكم، لا تنسوا أن تصلّوا من أجلي. غداً هنيئاً وإلى اللقاء!

© 2023 نكي تافل ارضاح - طوفح م قوقح ل عي م ج